

غزوة حمراء الأسد يوم 8 من شوال ثانی يوم من رجوع النبی ﷺ كان النبی ﷺ قلقان من عودة أبو سفيان ثاني و الهجوم على المدينة و كان الصحابة يحرسون المدينة بشدة. و فعلاً قرر أبو سفيان الرجوع . النبی ﷺ طبعاً مُبارد وضع أصعب الاحتمالات و عمل بها على الرغم من جراحاته الشديدة هو و الصحابة فخرجوا إلى مكان يُدعى حمراء الأسد و كان يبعد 8 أميال من المدينة لأن النبی ﷺ بعد الحسابات توقع أن يتقابلوا مع أبو سفيان في هذا المكان ، و لكنه أذن لجابر بن عبد الله بن حرام فقط لأنه لم يحضر الغزوة بسبب أن أبيه أصر أن يخرج هو فأمره النبی ﷺ أن يبقى لأن لديهم بنات و خرج جميع الصحابة الذين شهدوا أحد. عندما كان النبی ﷺ في الطريق لقي رجل يدعى معبد بن أبي معبد الخزاعي (و خزاعة دائماً ناصحة لبنى هاشم) و قال يا محمد و الله لقد عز علينا ما حدث لك في أصحابك و لوددنا أن الله عافاك . فأنهى معبد حمراء الأسد وحده. ذهب معبد و اتجه ناحية مكان مسيرة أبو سفيان المتوقع أن يأتي منها و جعل أبو سفيان يعتقد أنه قابله صدفة و أيضاً لم يعلم أبو سفيان أن معبد أسلم ، فقال ما ورائك يا معبد فقال معبد «رأيت محمد خرج في أصحابه في جمع لم أرى مثله قط يتحرقون عليكم تحرقاً و قد اجتمع معه من كان تخلف معه في يومكم و ندموا على ما ضيعوا و فيهم من الحنق عليكم ما لم أرى مثله أبداً» ،